

الفجر

٣ اغرة

جريدة يومية سياسية
تصدر موقتاً أسبوعياً

٦ صفحات

AL-FAJR Jerusalem Saturday 19 Aug. 72 Vol. 1 No. 20

السبت ١٩ آب ١٩٧٢ - ١٠ رجب ١٣٩٢ - العدد ٢٠

يختطف طائرة ليسانس أطفال فيتنام

مطار رينو - ولاية نيفادا - دخل رجل ابيض في الاربعين من عمره وينطى عذاجاً ويحمل بندقية مطار رينو بولاية نيفادا وتمكن من السيطرة على طائرة ليسانس امريكية من طراز بوينغ وتابعة لشركة "جيتايد" الامريكية وهدد الركاب وبلاحي الطائرة ثم تمكن من اخطاف الطائرة الى كندا .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان المخطف قد طلب فدية مقدارها مليوني دولار بسدد الاجراء عن الطائرة .

ومن جهة اخرى وصلت اس الطائرة المخطفة الى فان كوفر بكندا . وقد اعلن المخطف انه ينوي التوجه لولاية واشنطن لاستلام الفدية التي قال المخطف انه سيتبرع بها للولادة المحتاجين في فيتنام .

واعلن المخطف عن نفسه بأنه ينتمي لمنظمة تتولى اختطاف الطائرات والحصول على فديات وانفاتها على اطفال العالم المحتاجين للمساعدة .

الدكتور مراد غالب يواصل جولته في أمريكا اللاتينية

سنتاغو - يصل اليوم الى سنتاغو الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري في سلسلة من الزيارات لعدد من الدول في أمريكا اللاتينية .

وكان الدكتور مراد غالب قد اجتمع امس بالرئيس الأرجنتيني الجنرال الكساندر انتوسا .

وقد حضر هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاثين دقيقة وزير خارجية الأرجنتين وقدم دار الحديث حول العلاقات المصرية الأرجنتينية وآخر تطورات أزمة الشرق الأوسط .

والحديث بالذكر أن وزير الخارجية المصري كان قد حضر اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد قبل اسبوع في جورج تاون .

وتجى زيارة الوزير المصري ضمن جولة يشرح فيها أزمة الشرق الأوسط للحصول على تأييد دول أمريكا اللاتينية في اجتماعات الجمعية العامة القادمة .

عاصفة سياسية داخل بريطانيا

لندن - اثار قرار بريطانيا باعادة ضبط وسائط سلاح الجو المصري الذين لجأوا الى مستعمرة جبل طارق ، الذي الربط وتسليمهم الى السلطات المراكشية ، اثار هذا القرار عاصفة سياسية امس داخل بريطانيا .

ففي حين اعلن مجلس حقوق الانسان البريطاني عن معارضته للخطوة البريطانية ووصفها بأنها تتعارض مع اسبق قواعد الاخلاق والشرع . وصف عدد من اعضاء البرلمان البريطاني ما اقدمت عليه الحكومة البريطانية بأنه اشتراك فعلي في الجريمة الشقية التي يستند بحق الضباط المصرية على يد سلطات الملك الحسن .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر حكومي بريطاني ان قرار حكومته جاء نتيجة تحسب بريطانيا من قرار انتقامي قد تتخذه حكومة المغرب ضد مستعمرة جبل طارق ويهدف الى منع الفوائد المغربية عن سكان جبل طارق وكذلك الايعاز الى الاثنيون مغربي يعملون في المستعمرة بترك وظائفهم .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت امس انها قامت بعمليات ضبط وسائط سلاح الجو المصري الذين لجأوا الى مستعمرة جبل طارق ، الذي الربط وتسليمهم الى السلطات المراكشية ، اثار هذا القرار عاصفة سياسية امس داخل بريطانيا .

السادات يعلن عزمه ترك مصر سياسياً جديداً

القاهرة - نقلت وكالة الانباء الفرنسية مزيداً من التفاصيل عن الخطاب الذي القاه الرئيس أنور السادات في الجلسة السرية التي عقدها مجلس الشعب المصري امس .

وقد ذكرت الوكالة الفرنسية للانباء نقلاً عن مصادر مصرية ان السادات قال في خطابه امام مجلس الشعب امس ان مصر في الاول من شهر ايلول القادم بشن حملة تصنيذ الضفط على اسرائيل بغرض اجبارها على الانسحاب من الاراضي المصرية المحتلة . وجاء في خطاب السادات الذي لم يكشف النقاب عن محتواه رسمياً ان الولايات المتحدة قد وعدت بمساعدة مصر في تحقيق النوية السلمية . وكشفت وكالة الانباء الفرنسية ان الرئيس السادات اعلن ان مجلس الشعب المصري ان يطلع على ما س ع ٨

رياض قلبي من الغزلة التي يديرها الاردن

بيروت - نشرت مجلة الحوادث اللبنانية الاسبوعية في عددها الصادر امس مقابلة مع محمود رياض قلبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقد قال رياض في هذه المقابلة انه قلق للعزلة التي فرضتها الدول العربية على الاردن .

واضاف الامين العام لجامعة الدول العربية انه لم يجد طائفة تظه الى عمان من بيروت وجنوبي وبيروت ما اضطره للسفر الى الاردن عن طريق ابو ظبي .

وقال رياض ايضا ان استمرار هذا الوضع فيه اضرار للربح وعن التقد الذي يوجه للجامعة العربية وانها ليست بالمتفهم والمجرب على ايدى الجامعة العربية ان هذا التقد يجب ان يوجه للدول العربية باعتبارها المسؤولة عن عجز الجامعة العربية .

الامير فهد يتوجه لتونس القاهرة - توقف امس في مطار القاهرة الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية في طريقه لتونس في زيارة لها .

يصر شركة عفيف الحاج ابراهيم واولاده ان تعلن عن اقتراح محطة طوكرم الجديدة للمحروقات والزيوت المعدنية طوكرم - شارع جمال عبد الناصر

الحكم بالاعدام رمباً بالرهائن على اضعباط من سلاح الجو وسن حملة اعتقالات في صفوف القوات المسلحة المغربية الملك الحسن يذبح اليوم بيافا يعلل فيك عن اجراءاته القادمة

الرباط - ظهرت مساء امس مفاجأة لم يكن توقعها احد وتتعلق بمحاولة الانقلاب الاخيرة التي جرت في المغرب . فقد كشف وزير الداخلية المغربي محمد بن هيم في مؤتمر صحفي عقده في الرباط مساء امس أن الجنرال محمد أوفقير وزير الدفاع المغربي السابق كان شريكاً في المحاولة الانقلابية التي قام بها سلاح الجو المراكشي ضد الملك الحسن .

واضاف وزير الداخلية المغربي ان أوفقير قد انتحر عندما تم اكتشاف دوره في المؤامرة بحضور رئيس الديوان الملكي المغربي والكولونيل احمد الدليمي مرافق الملك الحسن العسكري .

واضاف محمد بن هيم - الجنرال أوفقير بأنه كان ضالماً في مؤامرة الاعتداء على حياة الملك في العام الماضي وكذلك في حادث يوم الاربعاء الماضي .

من جهة اخرى ذكر المصدر الصحفي من المصاحبة المغربية انه لا يوجد شك لدى الجميع من ان الانحدار المؤامرة الاقلاية بنظام الملك الحسن وتدمير حادث الاعتداء على طائرة الحسن اثناء هبوطها في مطار الرباط امس .

ومن جهة اخرى تم دفن الجنرال محمد أوفقير وزير الدفاع المغربي السابق في مقبرة بقرية في جبال الأطلس دون اقامة الصلاة البقية على صفحة ٧ ع ٧

ازاء كل هذه الاستنتاجات يعود البعض للتساؤل عن اسباب التي تدفعنا فسي « الفجر » لاتخاذ موقف سلبي تجاه مشروع سيكون من نتاجه الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي ذلك الاحتلال الذي طالما قلنا عنه ، بأنه القناض الرئيسي الذي يواجها ، والذي يجب ان توجه جميع الجهود لوضع نهاية له .

بيدي ذي بدء ، نود ان نشير هنا ، الى اننا لا نرى في موقف الحكومة الاسرائيلية ، ما يشير الى الانحياز بانها رغبة ، او حتى قارة على التحرك نحو السلام ، ذلك ان التصعد الاتحادي الاسرائيلي الذي تمكنت غولدا مئير من اخفائه عن العالم طيلة فترة توليها الحكم ، قد بدا يظهر بشكل واضح لم يكن متوقفاً مما يجعلنا نشك بمقدرة الحكومة الاسرائيلية الحالية على اتخاذ خطوة حاسمة نحو تحقيق السلام مع العرب ، فموشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ، تصرف في المناطق المحتلة وكأنها بارتال خاصة ، يفصل بها ما يشاء ، ويخطط لها ما يريد ، دون الرجوع الى استشارة الحكومة الاسرائيلية ولم يعد سرا الان ، ان موشيه دايان هو الذي شجع الفسول للسر الى عمان ما اعطى الانطباع ، بان تحركات الشراونحظى بموافقة جميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية ، وهو امر لدينا اكثر من سبب للشك فيه .

ان عجز حكومة غولدا مئير ، في اتخاذ موقف ايجابي يقود في النهاية ، الى السلام ، كان مرده ضعف هذه الحكومة ، وليس نتيجة حكمة سياسية ، او بعد نظر . وقد غابت هذه الحقيقة من اذهان السياسيين العرب ، الذين تسابقوا في اظهار لهفهم وترحيبهم ، بالشرايع التي صيغت لحل أزمة الشرق الأوسط ، الامر الذي ادى الى مزيد من التنازلات العربية ، في حين ان حكومة اسرائيل لم تلتزم بالتحرك نحو السلام ، كانت ولا تزال تستفيد من ظرف ثمار تسابق العرب للحصول على سلام ، ليس موجوداً سوى في مخيلة بعض الزعماء العربية .

لذا فانا نرى ، ان اية تحركات سياسية ، من داخل الاراضي المحتلة ، لن يكون نصيبها سوى الفشل الفريع لانه - وهذه حقيقة يجب الانتباه الى بال الجميع - لا يوجد قوة بارقة أمل في حل سلمي طالما بقيت الحكومة الاسرائيلية الحالية على ما هي عليه الان من عجز وتفكك واختلاف .

واننا لا نريد هنا ، ان نقول لاحد ما هو الموقف الذي يجب ان يتخذه ، ولكن الذي نرى من واجبا قوله ، ان على اية حكومة اسرائيلية جديدة ترغب في احلال السلام في الشرق الأوسط ان تأخذ بعين الاعتبار ، الحقيقة الاولى والاخيرة في النزاع الفلسطيني البقية على ع ٧

فريقاً جداً افتتاح صيدلية السعيد عمارة الشملة - شارع العدل مقابل عمارة كرسوع تلفون ٢٢٩٠ - نابلس الصيدلي المسؤول ملحد سعيد

عمرات ينقذ هيك

هكذا من الأفضل



نخس « الفجر » جائزة مقدارها ٥٠ ليرة اسرائيلية وذلك لصاحبها لتعليق على هذا الكارتيكاريست خلال هذا الأسبوع .

جولة الفجر في قطاع غزة

عروبة القطاع اعلى من الجرازات وصناديق البريغال

الاغلبية العارسة ترفض تحركات رشاد الشوا

القطاع عيون راضون والناس ساخطون

وتطاعها له حساب كبير في السياسة الحرة ، كما انى انق بان رد مصر سيأتي في الوقت المناسب قويا ومريحا كعادته ..

رأي حي الشجاعة

حي « الشجاعة » في مدينة غزة له طعم خاص ورائحة معينة ، وفيه من الجلسات ما يجعلك تنسى حوزته التي سريما ما تعلق في الذهن . الوجهة تصبح فيها الإيميلات واشعة شمس غزة ترسم على الجباه خطوط القصة الطويلة التي لم تنته بعد ..

في إحدى مفاهي الحي حيث يجلس الرجال يلعبون لعبة الحياة : المنصر ، والمزوم ، بأشكال متعددة التف حولي خمسة رجال بينما ظلت عيون الآخرين تتدق في ..

الرجال الخمسة كانوا على طرلة واحدة واذ اردت ان استنفهم من حيث الإعمار وتقسيم الوجوه . غاني اقول : واحد على مشارف الستين ذي لحية كثة وعلى وجهه تعابير حارة ولا يبدو ودودا ، وآخر في الاربعين من العمر عيناه صغيرتان يغطيهما حاجبان كثيفان يعتمد النظائر بانه لا يعرف شيئا . والثالث ، ويبدو انه مدرس او موظف تحيف الجسم اسنائه محروقة واظن ان رجله اليمنى قد تعرضت لاصابة ما لانه كان دانسم

الاهتمام بها ووضعها على كرسي خشبي صغير اما الرابع فهو الخامس فكانا ياعمين لسم يتجاوزا العشرين ، واحدهما كان دائم الانسجام اب الثاني فانتشر ما يميزه حزنه الذي يجعل منا أحيانا شيئا قريبا من التمثال .

رحب بي الجميع الى حد انى كنت حوالى عشرة دقائق حتى استطعت ان اتخلس من الخجل الذي اصابني من عباراتهم الترحيبية السادة .

قلت محاولا ان ادخل في موضوع ، ما لاحظته على جلستكم هو عدم وجود تجانس من حيث الاعمار فهل انهم من هذا النح اقارب ؟

نضح الشاب الصغير وقال ابدا . ثم سكت قليلا وكأنه اراد ان يفكر شيئا واستطرد الامار لا قيمة لها ولا تشفى حالا دون ان التي بن هم اكبر مني سنا فالتشاب من عمري بحاجة الى مجالسة الكبار والاستماع الى قصصهم والاستفادة من تجاربهم . ثم بدأ يتطلع في وجهه الجالس . وكأنه يريد ان يعرف رايهم فيما قال .

رفع الرجل المسن «الترجلة» عن فمه وقال بارك الله فيك يا احد .

خيمت لحظة صمت على الجلسة تطلعتنا بالسؤال التالي :

انا هنا في غزة والقطاع لانقل رأي القاس في الوفد الذي نزل الى عمان وانا اريد ان اسمع الجريدة ليقراء القرييون والعبيدون . واني اقترح ان نبدأ بالعم الكريم » واشترى الى اكبرهم سنا » ثم تنقل الى اخر واخر حتى يقول الجميع رايهم ؟

قال الرجل المسن بعد ان طوى الترجلة وابدعها جانبا : علامة الشوا معروفة بمدانها مع الفلسطينيين منذ زمن عبدالله وزمن المصريين كانت لهم قصص كثيرة . حتى اني سمعت حديثا مع بعض افراد الادارة المصرية وبعض افراد عائلة الشوا » وعندما حدثت حرب ٥٦ عين

اثيرت رحلة رشاد الشوا الى عمان ، الكثير من ردود الفعل داخل الارض المحتلة وخارجها ، ولقد اتخفت ردود الفعل ، اشكال التهيد لرشاد الشوا والذي جاء على لسان أجهزة الاعلام للمنظمات الفلسطينية ، كما اتخفت ردود الفعل طابع الحذر داخل الضفة الغربية ، اما السدود العربية ، فطبعي ان الاردن رحبت ولا تزال ترحب برحلة الشوا باعتبارها تحملا سياسيا طالما سعت الاردن اليه اما سوريا فقد كانت تعليقاتها الرسمية على ذهاب الشوا الى عمان واجتماعه بالملك حسين وبقية المسؤولين في شرق الاردن ، بان من حق الشوا تواجد من تجار مدينة غزة وملاكها ان يسمى لتسويق حمضياته من خلال الاردن وغيرها ، لكن ليس من حق الشوا ان يتحدث عن مصير اهل القطاع السياسي .

وفد عمان خمسة من اعضاء بلدية غزة . واحد ، هو صلاح الشوا . موجود هذه الايام خارج القطاع ، اما الاربعة الاخرين فهم : الحامي فايز ابو رحة ، مختار طريفة ، صالح سكيك ، والشيخ هاشم الخزندار .

ولان شغل بعض هؤلاء الاعضاء الذين رفضوا الذهاب الى عمان فلم ننضم من رؤيتهم جميعا الا ان اثنين منهم وافقا على التحدث . البنا دون ذكر اسميهما في المرحلة الحاضرة .

قال الاول : « عندما رج رشاد الشوا من رحلته الاولى الى عمان ، تحدث في جلسة من جلسات البلدية عن اجتماعاته مع المسؤولين الاردنيين ، واهتر الشوا انه اجتمع بالملك حسين لكن الملك لم يبعث معه اي موضوع سياسي ولم يتطرق الى مشروع الملكة المتحدة »

وقال الشوا ايضا قالة ان المسؤولين الاردنيين قد وافقوا على منح سكان القطاع تسهيلات تتعلق بتسويق حمضيات القطاع الى العالم العربي عن طريق الاردن ، وكذلك وافق المسؤولون الاردنيون على منح من يرغب من اهالي القطاع جواز سفر اردني يمكن بواسطته من السفر حيث يشاء .

ثم اضاف عضو البلدية وعندها طرح رئيس البلدية فكرة ارسال وفد الى الاردن لتقديم الشكر للمسؤولين الاردنيين على ما منحوه من تسهيلات لسكان القطاع . برز رأي من داخل المجلس يقولان هذا الفكر واجب ولكن من الافضل ان تزيح بعض الوقت ثم طرح فكرة التعزية بوالد الملك حسين على اعتبار انها ستكون من مهمات الوفد فقال بعض الاعضاء ان مثل هذه الجمة قد تحمل طابعا سياسيا وقد يكون لها من الآثار السلبية ما يسيء البنا . ثم سمعنا بهمة جديدة للوفد وهي الاسترحام من الملك حسين لتخفيف حكم الاعدام الصادر بحق ١٨ فلسطينيا .

وباختصار اود ان اتناول ان تشكيل الوفد الى عمان لم يتم عن طريق المجلس البلدي وقد قررت شخصيا اني لا اطلع للقيام بالمهمات التي قيل عنها بان الوفد سيحلها فرفضت الذهاب الى عمان .

دعني اتوجه اليك بالسؤال المهم وهو هل رفضت الذهاب الى عمان بدافع تحديد موقفك من النظام الاردني ام انك لا تريد ان تتحدث عن مستقبل القطاع السياسي في هذا الوقت بالذات ؟

انضم قليلا . واخذ ينغمس في من العنب كانت في يده ببدء مصطنع : الوقت من النظام الاردني محدد منذ زمن . قد تم عام ١٩٤٨ ، ومشارع الناس نحو حكم عمان تحدثت عن نفسها اما الحديث عن مستقبل القطاع فهو مثير اكثر من الزوم . شيء واحد اودك ان تذكره دائما « يا ابني » بان قضية فلسطين كانت وستظل « محروقة » تكسوي اشباع الذين يحاولون العبث بها :

المخيم . ثمة حساسية عند اهالي المخيم من الوجوه الغربية ومنشأ هذه الحساسية نابغ من فقدان الثقة أحيانا . وحتى اقل من الشهور بالمشك عند الناظرين الي بدأت اسال عن منزل صديق لي كنت قد تعرضت عليه قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ وصديقي معروف في المخيم لانه يتمتع ببركر اجتماعي وبحب الجميع .

تطلع رجل في الاربعين من عمره ليبدلي على بيتي صديقي ، وحالا بدانا السير بدا الرجل « الدليل » يطرني بوابل من الاسئلة من اين انت ؟ وهل هذه اول مرة تأتي فيها الى هنا ؟ ومن اين تعرف

كانت درجة الحرارة عالية بحيث اني تضايقت من اسنائه وقررت ان لا اجيب على اسئلة الدليل . وتشاء الصدفة ان تجنبي مشقة السير مسافة طويلة . ذلك اني لحت صاحبي يجلس على مدخل احد الدكاكين في الطريق الى بيت صديقي انتم البنا اثنان قمهما صاحبي الي على البيت ومن اسدقائه . وفي الابهام وبعد قضاء ربع ساعة في الاسئلة التقليدية عن الاحوال والاولاد وعابعن قلة الزيارة فاجات صديقي بالسؤال التالي :

اراء لقاءتي في غزة سمعت اراء متعددة من رحلة الشوا وقد اجبت ان اسمع وجهة نظر سكان المخيمات ، باعتبارهم جزء من القطاع ، حول زيارة الشوا الى عمان .

سكت الرجل ثم رفع عينيه وبدأ يتحدث في صورة للرئيس المرحوم جمال عبد الناصر معلنة على الخادم قال . ان الزعيم هو من تقرر الجاهير الشعبية انه الزعيم . وقرار الجاهير الشعبية دائما يأتي عندها تلمس هذه الجاهير ان هذا الزعيم هو تجميع لكل امالها والاهم في رحلة الحياة . والزعيم لا يعين تعيينا خذ مثلا سبيل لافراح القطاع من اهله وماهية سمي البيبا اسرائيل وساعدها في ذلك اعتقد ان دايان يريد تطبيق في الاردن . لا ازال افكر انه في عام ١٩٦٨ سبيلت الاردن مهمة تفرغ القطاع .

عاد واشعل سيجارة ثانية وقال بعصبية : ثم وجه اخبر للقضية . ان لدى بعض الناس شعورا بان اسرائيل لا تريد الانتحاب وهذا ما يجعلني اعتقد ان دايان يريد تطبيق في الاردن . لا ازال افكر انه في عام ١٩٦٨ سبيلت الاردن مهمة تفرغ القطاع .

كان يجلس بجاني والذي انضم اليها في الطريق وقلت له ما رايك في القضية كلها . رايك في قضية تركيبة عائلية عجيبة ، والعائلة في غزة كانت دائما تستند نفوذها من مصدرين : وضعها المالي والسلطة . صحيح ان ثمة يتعلق الامر بالسياسة لكن هذه الخلافت تزل حينما يصبح الامر متعلقا بالتجارة والمال .

وانه لمن الامانة ان نعرف ان التنازع التي تربت على حرب حزيران بما فيها الاحتلال الاسرائيلي قد خلقت اوضاعا ستؤدي في النتيجة الى سحب السجادة من تحت اقدام العائلات .

كيف ؟

هناك تغييرات تحدث على بنية المجتمع في قطاع غزة وهذه التغييرات على تعددها الا انها في النهاية تعود الى التغير التكنولوجي الذي طرأ على نفسية الناس ، وبطبيعة الحال هذا تيار خاف منه العائلية في غزة والطريق التي تتوجه بانتدابها الوطنية الوحيد امامها هو الانسجام بالسلطة سواء كانت اسرائيلية او اردنية . انها في بحث مستمر عن سلطة تحمي مصالحها من خلالها . وبطبيعة تطور المجتمعات تفرز في النهاية انتمار الطبقات الكادحة التي تتوجه بانتدابها الوطنية الى الارض باعتبارها رمزا حيا للوطن .

بشاشة . استرعى انتباهي ريف عليه مجموعة من الكتب لسارتر وكامو ونجيب محفوظ ودواوين شعر لصلاح عبيد الصبور ونزار قباني .

قلت : اترك قد تحولت الى الكاتب الفلسفي والشعير والادب .

تظاهر بالجدية ثم اداروجه الى الكتب وقال : ان من مهام الطبيب الا يعالج مريضه من ناحية جسمية فقط بل يتوجب على الطبيب دراسة نفسية المريض . وفي هذه الكتب نماذج بشرية توجد بيننا هنا وتحرك لكن تحت اسماء مختلفة .

تذكروا انا اسوي الادب والفلسفة ولكني هنا لاتحدث معك سياسة .

يريد ان تعرف رايي عن حركة الشوا الاخيرة .

بالضبط

اغضب عينيه ثم راح في شبه غيوبة قصيرة وقال : الناس في شبه ذمول لما جرى اخيرا في القطاع . وفي حالات الذمول يصعب على المرء ان يتكشف الحقيقة ان حركة الشوا يجب الا تؤخذ بمعزل عما كان يجري في القطاع منذ مدة . والنتائج الموجودة هذه الايام في القطاع هي نتائج لا يستفيد منها سوى الاحتلال والطبقة البرجوازية المعنية بمصالحها .

اشعل سيجارة وسحب نفسا عميقا ثم استأنف : لا احيدريد ان يرى الفلسطينيين حزينين اشخاما وارضا . لكن الكل يفترضون الا عن مصالحهم . اذا كان الوفد الذي ذهب الى عمان مناهم الفلسطينيين فعنا يوجد فلسطينيون ولهم مشاغل اقتصادية وسياسية واجتماعية وعلمية لماذا لا يحاولون مساعدة الاهالي على حل مشاكلهم . في كل يوم الحمضيات ، الحماضيات بيينا لا يذكر احد المعتقلين في السجون الاسرائيلية . تلفت للشاب الصغيرين واستخفا على الحديث . بدأ الشاب الحزين يروي ما تعرض له القطاع من مشاكل خلال سنوات الاحتلال ورغم ان الشباب كان يضغط على نفسه في محاولة منه لعدم التعرض لقصة شخصية الا انه قال : لا يمكن ان تثنى هذه القصص بسهولة مقابل جواز سفر اردني او سندوق حمضيات . ان احزان الناس في القطاع هي التي تخلق الراي العام . والراي العام هو ضد الاردن لاكثر من سبب . وجريه الاردن يحق قطاع غزة اكبر من ان تحل بسببيلات اقتصادية ..

عاد الى الابتسام الشاب الثاني ورشف رشفة من فنجان الشاي الذي كان امامه وفكر انه لم قال .

انا من انتمار الانتساب . والردي في الوقت المناسب وجماهير القطاع فائرة على الردي في كل حين . دعوههم يارسون وجماهيرهم في الاجتماع بالملك ووزراهم لكن التلة هي كلمة الشعب ..

الطبيب المتكف

في عيادته الخامسة استقبلني في شوارع المخيم تبدو الحيات رتيبة بهله . وعندما بدأ في استعراض الوجوه تكشف ان الكل قد اشرك لك من خارج

الاسرائيليون رشدي الشوا رئيسا للبلدية مدينة غزة وكان رشدي يقول يوما : اذا ثبت الشعر في راحة يدي فلان الاسرائيليون سينسحبون من قطاع غزة وانسحاب الاسرائيليون كان على شرط واحد ان يلزم رشاد الشوا سيحاول ان يصبح رئيس بلدية . وصار . كيف ؟

لذلك قصة طويلة . محتمين لكن على شرط واحد ان يلزم رشاد الشوا سيحاول ان يصبح رئيس بلدية . وصار . كيف ؟

مع الرجل حيات العرق عن جبينه ثم قال : الذين ذهبوا الى عمان لا يمثلون الا انفسهم واذا صدق الملك حسين يمثلون القطاع وحاول شراء القطاع منهم فسيصرف الملك انه قامر على الورقة الخاسرة .

تطلع الى الرجل والحاجبين الفلطينين وقال وميناء تحدثان في الارض .

دعونا لا نستعجل الامور لكن اذا ثبت ان الشوا يقصد من تركانه بيع القطاع لاردن فتكونوا على ثقة ان في القطاع رجلا سيفتقون في وجهه ويوقوه عند حده .

انبرى المدرس في الحديث فجاء ليقول : ان الرؤيا التي كونتها عن طبقة معينة في القطاع هي رؤيا سلبية حيث اني مؤمن ان هؤلاء الناس لا يفترضون الا عن مصالحهم . اذا كان الوفد الذي ذهب الى عمان مناهم الفلسطينيين فعنا يوجد فلسطينيون ولهم مشاغل اقتصادية وسياسية واجتماعية وعلمية لماذا لا يحاولون مساعدة الاهالي على حل مشاكلهم . في كل يوم الحمضيات ، الحماضيات بيينا لا يذكر احد المعتقلين في السجون الاسرائيلية . تلفت للشاب الصغيرين واستخفا على الحديث .

بدأ الشاب الحزين يروي ما تعرض له القطاع من مشاكل خلال سنوات الاحتلال ورغم ان الشباب كان يضغط على نفسه في محاولة منه لعدم التعرض لقصة شخصية الا انه قال : لا يمكن ان تثنى هذه القصص بسهولة مقابل جواز سفر اردني او سندوق حمضيات . ان احزان الناس في القطاع هي التي تخلق الراي العام . والراي العام هو ضد الاردن لاكثر من سبب . وجريه الاردن يحق قطاع غزة اكبر من ان تحل بسببيلات اقتصادية ..

عاد الى الابتسام الشاب الثاني ورشف رشفة من فنجان الشاي الذي كان امامه وفكر انه لم قال .

انا من انتمار الانتساب . والردي في الوقت المناسب وجماهير القطاع فائرة على الردي في كل حين . دعوههم يارسون وجماهيرهم في الاجتماع بالملك ووزراهم لكن التلة هي كلمة الشعب ..

